

مجتمع وعينة البحث: دراسة حالة ورسالة دكتوراه

التكليف الثامن
مهارات بحثية ٣

الباحث : سعود آل حمد

أهداف العرض التقديمي

- توضيح مفهوم مجتمع البحث وعينة البحث.
- شرح الفرق بين مجتمع الدراسة وعينة الدراسة خاصة عند مقارنة دراسة حالة مع رسالة دكتوراه.
- تفسير مبررات اختيار نوع عينة معين (على سبيل المثال: عينة عشوائية بسيطة، عينة طبقية، أو عينة قصدية) عن غيرها.
- عرض شروط اختيار عينة البحث وضمان تمثيلها للمجتمع.
- تحديد مجتمع البحث والعينة التي يرغب الباحث في استخدامها في أبحاثه أو أطروحته.

تعريف مجتمع البحث

• تعريف:

مجتمع البحث هو مجموعة الوحدات أو الأفراد أو الظواهر التي تُشكل المجال الذي تسعى الدراسة لاستنتاج النتائج منه.

• الخصائص الأساسية:

- التحديد الدقيق والوضوح
- الشمولية (احتواء كافة عناصر الفئة المستهدفة)
- القابلية للملاحظة والقياس

• مثال توضيحي:

إذا كانت الدراسة تتناول “رضا الموظفين في القطاع العام”، فإن مجتمع البحث قد يكون جميع الموظفين في الجهات الحكومية ذات الصلة.

تعريف عينة البحث

- تعريف:

عينة البحث هي الجزء الفرعي الممثل من مجتمع البحث، والتي تُختار لاستخلاص النتائج التي تُعمم على المجتمع ككل.

- أهمية العينة:

- تقليل التكاليف والجهود والوقت مقارنة بدراسة المجتمع بأكمله
 - ضمان الحصول على نتائج دقيقة إذا كانت العينة ممثلة للمجتمع
- الخصائص:

- التمثيل العادل لخصائص المجتمع
- الحجم المناسب بحسب معايير الإحصاء والموارد المتاحة

الفرق بين مجتمع الدراسة وعينة الدراسة

- مجتمع الدراسة:
- يشمل جميع الوحدات المستهدفة التي تتشارك في خصائص معينة (مثال: جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة معينة).
- عينة الدراسة:
- هي الجزء المُختار من المجتمع والذي تمثله بطريقة تسمح بتعميم النتائج.
- النقطة الرئيسية:
- كلما كانت العينة أكثر تمثيلاً للمجتمع (عن طريق الاختيار العشوائي أو الطبقي مثلاً) تكون النتائج أكثر دقة وموثوقة.

الفرق بين دراسة الحالة ورسالة الدكتوراه

دراسة الحالة:

- تركّز على حالة واحدة أو عدد محدود من الحالات، وتُعطي تحليلاً معمّقا لتفاصيل الظاهرة ضمن إطار ضيق.
- غالباً ما تكون العينة صغيرة وغير تمثيلية للمجتمع الأوسع، وتُستخدم في الأبحاث النوعية.

رسالة الدكتوراه:

- تهدف إلى تعميم النتائج على مجموعة أكبر، ولذلك تُستخدم عينات تمثيلية تكون مبنية على أساليب اختيار دقيقة (عشوائية أو طبقية) لضمان قابلية التعميم.
- تتطلب حجم عينة أكبر وإجراءات إحصائية لتحليل البيانات.

مبررات اختيار نوع العينة

- أسباب اختيار نوع عينة محددة (مثال: العينة العشوائية):
 - التمثيل:
 - تُعطي فرصة متساوية لجميع عناصر المجتمع للمشاركة، مما يقلل من التحيز.
 - سهولة التعميم:
 - النتائج المستخلصة من عينة عشوائية تكون قابلة للتعميم على المجتمع ككل.
 - المصدقية والإحصاء:
 - يُمكن تطبيق التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات بطريقة منهجية.
 - الاعتبارات العملية:
- تقليل التكاليف، وتوفير الوقت، وسهولة الوصول إلى المشاركين مقارنة بدراسة المجتمع بأكمله.

شروط اختيار عينة البحث

- تحديد واضح لمجتمع البحث:
يجب أن يكون المجتمع محددًا بدقة مع ذكر خصائصه وحدوده.
- تمثيلية العينة:
اختيار عينة تتطابق مع الخصائص الأساسية للمجتمع (من حيث العمر، الجنس، المستوى التعليمي، المنطقة، إلخ).
- الاعتماد على أساليب اختيار منهجية:
مثل: العينة العشوائية البسيطة أو الطبقية أو العنقودية، وفق معايير علمية دقيقة.
- الحجم المناسب للعينة:
بحيث يكون كافيًا من الناحية الإحصائية للحصول على نتائج دقيقة.
- مراعاة الاعتبارات العملية:
كالتكلفة والوقت وإمكانية الوصول للمشاركين.

مجتمع البحث والعينة في أطروحتك المستقبلية

- مجتمع البحث المقترح:
- مثال: "أساتذة التعليم الجامعي في كليات التربية بجامعة الملك سعود أو طلاب الجامعات في تخصص نظم المعلومات الإدارية ، حسب موضوع البحث.
- نوع العينة المُختارة:
- العينة العشوائية البسيطة أو الطبقية:
- تُعتبر الخيار الأمثل إذا كان الهدف هو تحقيق تمثيل واسع وشامل؛ فهي تضمن أن تكون كل وحدة في المجتمع لها فرصة متساوية للمشاركة.
- مبررات الاختيار:
- توفر البيانات بصورة موضوعية
- سهولة تعميم النتائج على المجتمع
- إمكانية تطبيق التحليل الإحصائي الدقيق
- التوافق مع أهداف البحث في الكشف عن الفروق والإحصاءات الدقيقة.

الخلاصة والتوصيات

الخلاصة:

- مجتمع البحث هو المجموعة الكاملة التي يستهدفها الباحث، بينما عينة البحث هي الجزء المُختار لتمثيل المجتمع.
 - الفرق بين دراسة الحالة ورسالة الدكتوراه واضح من حيث حجم العينة وإمكانيتها للتعميم.
 - اختيار نوع العينة يتم بناءً على معايير علمية وعملية تضمن تمثيل جميع خصائص المجتمع.
- التوصيات:

- ضرورة تحديد المجتمع بدقة
- استخدام أساليب اختيار العينات العلمية مثل العشوائية أو الطبقية
- مراعاة العوامل العملية مثل التكلفة والوقت
- التأكيد على تمثيلية العينة للحصول على نتائج قابلة للتعميم.

شكراً لكم